للجزم ثم اشبع ضمة الجيم فنشأت بعدها واو ويجوز ايضا
ان يكون ممن يقول في الرفع هو يهجو فيضم الواو ويجريها
مجرى الصحيح فاذا جزم سكنها فيكون علامة الجزم على هذا
القول سكون الواو ومن يهجو كما اسكن الاخر يا في موضع الجزم
فقال الم يا تيك والانبا تنمي بما لاقت لبون بني زياد
فكانه ممن يقول هو يا تيك وقد استعمل ابو تمام وان كان
محدثا ما ذكرناه من اشباع الضمة حتى نشات بعدها واو
وذلك قوله يقول فيسمعوا ويمشي فيسرعوا ويضرب
في ذات الاله فيوجع قالوا او في اللفظ اهل العربية يسمعوا
انما هو اشباع ضمة العين وذلك ان البيت لا يقفى ولا يصرع
في وسط المصراع الاول فاما الواو وبعد عين يسرع فواو الاطلاق
وذلك ان البيت مقفى والبيت اذا كان مقفى او مصرعا يجري
على عروضه ما يجري على ضربه وهذا ابين من حال
التضريع والتقفية انتهى واجيب عن مذهب الجمهور
عن الابية الاولى بان الواو للاستيناف اي وانت لا تهجو
او عطف عليه والالف فيه للاطلاق كقوله وتظنون
بالله الظنونا او حال بالواو والمعنى ولا تهجو العرف
وعن الثانية بان من موصولة واسكان يصبر ليس جزما
انما هو تخفيف حركة الرفع وما يشعركم باسكان الراء
وهو فصيح وان كان قليلا او وصل بنية الوقف او عطف
على المعنى اي من اي على توهم ان من شرطية ويتقي
مجزوم لان الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها واحتمالها
ولهذا اتي بعدها وتحل ما ذكره المصراف المركبين حرف
العلة بدلا من همزة فان كان بدلا من همزة كيقرا ويوضوا
ويقري فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال

فيأتي

فيأتي لكون الهمزة ساكنة ويمتنع حذف الحرف المبدل من الهمزة
لاستيفاء الجازم مقتضاه من حذف الحركة وان كان قبله
فهو ابدال شاذ لكون الهمزة متعاصية بالحركة ويجوز ح
مع الجازم الاثبات لحرف العلة المبدل بناء على عدم الاعتداد
بالعارض الذي هو الابدال العروض الابدال وهو الاكثر
في كلامهم وعليه الاكثرون والحذف له بناء على الاعتداد
بالعارض وما ذكر من جواز الاثبات والحذف هو ما ذكره
ابن عصفور **والافعال التي رفعها بثبات النون** اي
بالنون الثابتة فاضافة ثبات الى النون من اضافة الصفة
الى الموصوف وهي الافعال التي اتصل بها ضمير تثنية
او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة نحو لم تقوما وتقوموا
وتقومي مجزوم فيلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة
عن السكون لانه من الافعال الخمسة وكل من الالف والواو
والياء فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
فصل هو كغيره من التراجم عبارة عن الالفاظ المعينة
الدالة على المعاني المخصوصة على الظاهر عند السيد
فالمعنى هذه الالفاظ المعينة الدالة على المعاني المخصوصة
فاصلة لما بعدها عما قبلها لتميزها عنها او مفصولة
منها وهو معرب خبر مبتدا محذوف وقيل ان ذكر
بعده ما يتعلق به والا فهو مبني فيقرا ساكنا كهذا الفصل
وفيه نظر لان مقتضى البناء هنا ليس الا عدم التركيب
على ما ادعاه وهو ممنوع لان التركيب وان فقد مع
ما يليه فهو ممكن بالتقدير المذكور ومثله تابع ورابع
ولا ضرورة الى العدول عن الاصل مع امكانه ولفظ
التنبيه وما اشبهه كلفظ الفصل في حكمه المذكور ويقرا

تقوما ولم تقوموا ولم تقومي لم حرف نفي وجزم وكل منها ح

Copyright King Saud University